

نحاس يرّد: اللجنة أصدرت تقريراً واحداً

ردّ المكتب الاعلامي لوزير الاتصالات شربل نحاس أمس على منتقديه فأوضح: «ان وزير الاتصالات شكل لجنة فنية لدرس الاستثمار التي كانت قد وردت من وزارة الداخلية لناحية تعلق مضمونها بالامن الوطني وتحديد المحاذير التي قد ترتبها المعلومات المطلوبة في حال تسليمها الى جهات خارجية». وأشار الى انه «تم تشكيل اللجنة من مهندسين اثنين من وزارة الاتصالات ومن ضابط من الجيش اللبناني وذلك بعد التشاور مع وزير الدفاع بانتظار استكمال التشاور مع وزارة الداخلية لضم ضابط من قوى الامن الداخلي الى اللجنة». وأضاف: «لكن التشاور مع وزارة الداخلية من جهة واستمرار التواصل مع وزارة الدفاع من جهة أخرى بينا أن كلا الوزارتين فضل عدم المشاركة من خلال مندوبين عنهما في اللجنة، لذا صرفت الوزارة النظر عن اشراك ضباط من القوى العسكرية والامنية، وتشكلت اللجنة من عدد من المهندسين المتخصصين ذوي الكفاءة العالية اثنان منهم من الوزارة وثلاثة من الهيئة المنظمة للاتصالات. وأشار الى «ان اعضاء اللجنة هم جميعاً عاملون في الدولة أو ضمن مؤسساتها وملتزمون مبادئ الحياد والتحفّظ وقد أدوا عملاً ممتازاً ولا يصح بالتالي زجهم في حملات سياسية وإعلامية تصيب منعة المؤسسات الرسمية الفنية».

اضاف البيان: «لم يتدخل وزير الاتصالات في مضمون نقاشات اللجنة الفنية وانما في النواحي اللغوية ومسائل تبويب العرض لتوضيح بعض المصطلحات الفنية ولكي يسهل فهم التقرير على غير ذوي الاختصاص، وعندما وضعت اللجنة الفنية تقريرها النهائي صار ذلك بالإجماع». وأكد انه «لم يصدر الا تقرير واحد وكل ما عدا ذلك لا يشكل تقريراً ولا يتعدى كونه مسودات جزئية واکبت عملية الصياغة وكانت تعدل تباعاً من قبل الفريق الفني وفق تقدم الابحاث التي كان يتولاها اعضاؤه».

وختم البيان: ان «اللجنة كانت قد اطلعت على كل مراحل العمل بما فيها مرحلة التركيز على حصر عمل اللجنة الفنية بالفنيين وحدهم وكان حاضراً في هذه اللجنة البرلمانية ممثلون لكل الاطراف السياسية الموجودة في مجلس النواب بمن فيهم عدد من النواب الكرام مثيري هذه الحملة».